محاضرات في علم النفس التربوي

المستوى:السمة الثانية ماستر التخصص: أدب جزائري

المحاضرة الأولى: مدخل إلى علم النفس التربوي

توطئة:

إن نجاح العملية التعليمية على النحو الأفضل لا يتطلب اكتساب الخبرة والكفاءة العلمية اللازمة فقط، من أجل مواجهة والتغلب على مختلف المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه في المرحلة التعليمية، بل قد يتعداها إلى إيجاد أفضل الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية التعلم، حتى ينمكن من تسهيلها وجعلها أكثر نجاعة وفعالية.

ويعتبر علم النفس التربوي من العلوم الأساسية التي يستند إليها لتدريب المعلمين وتأهيلهم، وإمدادهم بأسس وتقنيات والمبادئ النفسية التي تتناول طبيعة التعلم المدرسي، ليصبح المعلم أكثر فهما وإدراكا لطبيعة عمله، وأكثر مرونة في مواجهة المشكلات، وتزوده بالقدرة على اكتشاف أكثر طرق التعلم نجاعة، وتحرره من الطرق التقليدية السائدة، وكلما كانت تلك الطرق أكثر ارتباطا بطبيعة عملية التعلم المدرسي، وبالعوامل المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر فيها، كلما كانت أكثر صدقا وفعالية وذات مردودية عالية.

***تعريف علم النفس التربوي:**

للوقوف على مفاهيم علم النفس التربوي، لا بد أولا من التعريف بمفرداته ومصطلحاته:

أولا/العلم:

يعرفه معظم الفلاسفة بأنه عملية أو منهج لتوليد المعرفة، وعليه يمثل منهجا علميا لحل المشكلات، وهو نشاط عقلي منظم موجه يهدف غلى فهم الظواهر من أجل التنبؤ والسيطرة عليها.

أما موسوعة التربية فترى أن العلم دراسة منظمة في مجال ما بهدف الوصول إلى القوانين وذلك باتباع المنهج العلمي، ومن هنا يتضح لنا أن العلم لا يكون علما ناضجا إلا إذا كان له ميدان محدد تدرس ظواهره بمنهج علمي له تراث نظري كاف لتفسير ظواهر ميدانه وضبطها والتنبؤ بها، وله من الأدوات ما يمكنه من قياس هذه الظواهر ونتائجه قابلة للإعادة بغض النظر عن الزمان والمكان والثقافة.

ثانيا/النفس:

يعتبر موضوع النفس موضوعا من موضوعات الدراسات الفلسفية، وأصبح حديثا أحد موضوعات علم النفس، ويعرف بأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني والعمليات العقلية والانفعالية والشعورية والأنشطة ذات العلاقة أو التحليل العلمي للعمليات والأبنية العقلية الإنسانية لفهم السلوك الإنساني.

ثالثا/التربية:

هي عملية مخططة تهدف إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل إحداث تطور متكامل للشخصية من جميع جوانبها(الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية).

***مفهوم علم النفس التربوي:**

تأسيسا على ما سبق، يمكن تعريف علم النفس التربوي: بأنه الدراسة العلمية للسلوك الإنساني في مختلف المواقف التربوية، كما أنه فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس، يهتم أساسا بالدراسات النظرية والإجراءات التطبيقية لمبادئ علم النفس في مجال الدراسة وتربية النشء، وتنمية إمكاناتهم وشخصياتهم، ويركز بصفة خاصة على التعليم والتعلم.

أو بعبارة أخرى، علم النفس التربوي: هو ذلك الميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية، وخصوصا في المدرسة، وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم وتزيد من كفاءتها.

***موضوعات علم النفس التربوي:**

بعد قيام الباحثين بالاطلاع ومسح الموضوعات التي احتوت عليها كتب علم النفس التربوي، تبين أن أكثر الموضوعات دراسة هي:

-النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي والخلقي.

-عمليات التعلم ونظرياته، وطرق قياسه وتحديد العوامل المؤثرة فيه.

-انتقال أثر التدريب والاستعداد للتعليم وطرق التدريس، وتوجيه التعلم وتنظيم موقف التدريس.

-قياس الذكاء والمستويات العقلية وسمات الشخصية .

-التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين.

-التحصيل وأسس بناء الاختبارات التحصيلية، وشروط الاختبارات النفسية والتربوية، والإحصاء ومناهج البحث.

الصحة النفسية للفرد، والتوافق الاجتماعي والمدرسي.

وتجب الإشارة ههنا، إلى أن كل موضوع من الموضوعات ينضوي على عدد من الموضوعات الفرعية، تنتمي في معظمها إلى ميادين علم النفس بشكل عام.

المحاضرة الثانية: التربية والبيداغوجيا

توطئة:

الفرد لكي يكون شخصا سويا وفعالا وصالحا في المجتمع، لا بد أن يحظى بالكثير من الرعاية والعناية حتى يصبح قادرا على الاعتماد على نفسه من جهة، وأن يكون عنصرا فعالا في مجتمعه من جهة ثانية، وهنا يظهر دور التربي التي لا تقتصر على جانب معين فقط، بل من الضروري أن تكون ذات طابع شمولي وتكاملي لجوانبه الشخصية سواء الروحية أو العقلية، أو الأخلاقية أو الوجدانية، لكي نحصل على شخصية متزنة بالقدر الذي يمكنه من التكيف والتوافق مع الجماعة التي ينتمي إليها.

***تعريف التربية:**

-لغة:

إن كلمة تربية مأخوذة من الفعل (ربى)بمعنى النمو والزيادة، وهذا ما ذكره ابن منظور في "لسان العرب":"ربا يربو بمعنى زاد ونما وقد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج﴾ الحج 05، أي نمت وازدادت، ورباه بمعنى أنشأه ونمّى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.

وذكرت أيضا في قوله تعالى: ﴿ ألم نربك فينا وليدا ﴾، وأيضا قوله تعالى: ﴿ وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾، وهي كلها إشارات واضحة إلى المعنى اللغوي للتربية، وهي كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه.

-اصطلاحا:

لقد ذهب العلماء في تحديد مفهوم التربية مذاهب شتى، وذلك نظرا لاختلاف منطلقاتهم الفلسفية والفكرية، والوجهات التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تربية أجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها، ومن أهم التعريفات التي قدمت للتربية نطكر منها:

1-التربية:إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام.

2-التربية: تعني تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه، من مأكل ومشرب ليشب قويا معافى قادرا على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها، فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بها كل ما يغذي في الإنسان جسما وعقلا وروحا وإحساسا ووجدانا وعاطفة.

3-ويقصد بها أيضا:الرعاية والعناية في مراحل العمر الأدنى، سواء كانت هذه العناية موجهة إلى الجانب الجسمي أم موجهة إلى الجانب الخلقي الذي يتمثل في إكساب الطفل أساسيات قواعد السلوك ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها.

وبناء على ما سبق طرحه، تعد التربية عملية كاملة، تشمل الإنسان من جميع الجوانب النفسية والعقلية والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره، وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين.

***أنواع التربية:**

يوجد ثلاث أنواع من التربية نذكرها على النحو الآتي:

1-التربية التلقائية أو العرضية: وهي تلك التي يكتسبها الشخص من خلال تفاعله المباشر مع البيئة بإمكاناتها المادية إضافة إلى البيئة الثقافية والاجتماعية، بحيث يكتسب الفرد الكثير من الخبرات والعادات والمعتقدات والاتجاهات من خلال تفاعله مع مجتمعه.

2- التربية غير النظامية: وهي التربية التي يستمدها الفرد من المؤسسات الاجتماعية، كالأسرة والمساجد والأندية والجمعيات، وقد تكون هذه التربية على هيئة تنشئة عامة، كما هي الحال في التنشئة التي تتم في إطار الأسرة أو على هيئة برامج ثقافية، واجتماعية ورياضية.

3- التربية النظامية:وتتمثل في تلك التربية التي تشرف عليها المؤسسات التربوية والتعليمية، التي أقيمت خصيصا لغرض التعليم والتربية، وبنيت بطريقة هرمية وبتدرج أو تسلسل، تبدأ تصاعديا من المدارس الابتدائية إلى الجامعات، ويخضع عادة هذا النوع من التربية إلى الضبط والتوجيه من خلال برامج ومناهج محددة، ومحكومة بقوانين ولوائح.

وتلتقي التربية مع مصطلح آخر هو البيداغوجيا.

***مفهوم البيداغوجيا:**

إن مصطلح بيداغوجيا مشتق من أصل يوناني، ومكون من مقطعين PED وأصله PAIS أو PAIDOS وتعني الطفل، والمقطع الثاني Agogie بمعنى القيادة والتوجيه(Action de conduire) .

البيداغوجيا هي علم التربية سواء كانت جسدية أم عقلية أم أخلاقية، وتستفيد من معطيات كل الحقول المعرفية التي تهتم بالطفل.

وهناك من يرى أن البيداغوجيا ذات بعد نظري وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي؛ أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية، ويرتبط مفهومها بمعنيين، أولهما للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتنوعة، وثانيهما يستعمل للإشارة إلى توجه Orientation أو إلى نظرية بذاتها وتهتم بالترقية من الناحية البنائية، ومن الناحية التطبيقية، وذلك باقتراح تقنيات وطرق للعمل التربوي.

***علاقة التربية بالبيداغوجيا:**

يندرج مفهوم البيداغوجيا ضمنا المفاهيم القديمة قدم التربية، وقدم المجتمعات البشرية باعتبار على حد تعبير "اميل دور كايم" هي: "نقل وتمرير للإرث الاجتماعي من جيل إلى جيل"، وقد رافق مفهوم البيداغوجيا مفهوم التربية عبر العصور، والحقب التاريخية لكن دون أن يبلغ ما عرفه من منعطف حاسم خاصة منذ سبعينيات القرن الماضي، ففي المدينة اليونانية القديمة مهد مختلف العلوم انحصر مفهوم البيداغوجيا في مرافقة العبد للطفل من البيت إلى المدرسة، أي إعداده بيداغوجيا.

وقد أضاف إميل دوركايم أن البيداغوجيا نظرية تطبيقية تستمد مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع، ومن أهم البيداغوجيات: بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا النجاح، بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا الإدماج، البيداغوجيا الفارقية، والبيداغوجيا بين وحدة الموضوع وتباين المقاربات قبل التقدم العلمي، والثورة الصناعية، وما عقبها من تحولات شملت شتى مظاهر الحياة، وأصبح مفهوم البيداغوجيا يفيد في معناه "تربية الأطفال"، وبالتالي أضحى المعلمون والمؤدبون يفتخرون بكونهم أساسا بيداغوجيين.

المحاضرة الثالثة:البيداغوجيا والتعليمية

1-التعليمية لغة:

إن كلمة تعليمية في اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم من علَّم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه، وتميزه، وإحضاره إلى مرآة العين.

ويقابلها في اللغة الفرنسية كلمة Didactique، وتعني"فلنتعلم"، "أي لنعلم بعضنا البعض"، واستخدمت أيضا بمعنى "فن التعليم" ويقابلها في اللغة الإنجليزية Didactique، وتعني "علم التعليم".

والتعليمية أو الديداكتيك (Didactique)لفظة اشتقت من الكلمة اليونانية (Didaktitos) التي كانت تصف نوعا من الشّعر التعليمي الذي كان يتناول شرح معارف علمية أو تقنية لتصبح هذه اللفظة تستعمل للحديث عن المنوال العلمي.

2-التعليمية اصطلاحا:

إن ظهور مصطلح التعليمية في الفكر اللساني التعليمي المعاصر يعود أساسا إلى الباحث اللساني "ماكي"w.f.Mackey الذي بعث هذا المصطلح من جديد للحديث عن المنوال التعليمي الذي قدم تحديدا دقيقا له في كتابه الموسوم ب"تحليل تعليم اللغة"، وذلك بغية تحديد رؤية علمية فيما يخص تعليم اللغات.

والتعليمية في الاصطلاح تعني فن التعليم، ومن هنا أصبحت "التعليمية إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملا وتفكيرا حول طبيعة المادة الدراسية هداف تدريسها، وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقا من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا، وعلم الاجتماع، وغيرها من العلوم ذات الصلة فهي بهذا دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي".

وتعني حسب قاموس" روبير الصغير"le petit Robert" درِس أو علِّم enseigner، ويقصد بها اصطلاحا كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم، ولقد عرف "ميالريه"(عن محمد الدريج في كتابه"تحليل العملية التعليمية)التعليمية"الديداكتيك" بأنها :هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد".

ورغم ما يكتنف تعريف التعليمية من صعوبات فإن معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، لجأوا إلى التمييز في التعليمية بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير، وهما:

1-**التعليمية العامة:** يرتبط معناها بالعملية التعليمية في شكلها العام، وما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات، ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من مناهج وطرق ووسائل تقويم والقوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية، فهي تهتم بمختلف القضايا التربوية وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة.

2-**التعليمية الخاصة:** تعد جزءا من التعليمية العامة، وتهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، مثل تعليمية مادة اللغة العربية ، أو التربية الإسلامية.

***البيداغوجيا والتعليمية:**

من خلال مقارنة بسيطة بين البيداغوجيا والتعليمية يتبين أن موضوع البيداغوجيا وهي علم تربوي غير مختص une science transdisciplinaire ، يهتم بإشكالية التعليم داخل حجرة الدراسة، وبمختلف القضايا التربوية على اختلافها كالأهداف والقيم وبكل أشكال العلاقات التربوية، أما موضوع التعليمية وهي علم مختص une science disciplinaire، فيهتم بالتعليم والتعلم من وجهة نظر المعرفة وتحليل الأبعاد المنهجية والابستمولوجية لعمليات التعليم والتعلم، أي بالتفاعلات التي تجري بين أقطاب المثلث التعليمي(المعلم/المتعلم/المادة التعليمية)، ولكن في إطار مفاهيمي معين بمعنى مادة معرفية معينة، أما منهجيتها فتستعمل الطريقة التجريبية كمنهجية أساسية في البحث العلمي والتي تخضع للملاحظة وللافتراض والتجريب.

من هنا يتبين الفرق بين التعليمية والبيداغوجيا فهما علمان تربويان مختلفان في الموضوع والمفاهيم الخاصة والأساسية، ومتكاملان من حيث كونهما يهتمان بإشكالية التعليم والتعلم.

فالتعليمية تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصياتها في عمليتي التعليم والتعلم، وتتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة، ويتم التركيز على شروط اكتساب المتعلم للمعرفة.

كما تهتم بالعقد التعليمي من منظور العلاقة التعليمية(تفاعل المعرفة/المعلم/المتعلم).

أما بالنسبة للبيداغوجيا، فلا تهتم بدراسة وضعيات التعليم والتعلم من زاوية خصوصية المحتوى، بل تهتم بالبعد المعرفي للتعلم وبأبعاد أخرى نفسية اجتماعية، ويتم التركيز على الممارسة المهنية وتنفيذ الاختيارات التعليمية التي تسمح بقيادة القسم في أبعاده المختلفة، وتهتم أيضا بالعلاقة التربوية من منظور التفاعل داخل القسم (المعلم/المتعلم).

المحاضرة الرابعة: الأهداف التربوية

توطئة:

إن لكل مجتمع من المجتمعات ثقافته وفلسفته وأهدافه الخاصة التي يسعى إلى الحفاظ عليها ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة، وتعمل الأنظمة التربوية على تحقيق أهداف وطموحات المجتمعات من خلال إكساب المتعلمين الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك الأخرى التي تمكنهم من التكيف السليم، وبالتالي المساهمة في استمرارية ونماء مجتمعاتهم.

***مستويات الأهداف**:

يشير مصطلح الهدف بالمفهوم الواسع إلى الغاية أو المقصد الذي يصار إلى تحقيقه، وتختلف الأهداف التي يضعها الأفراد أو المؤسسات في درجة عموميتها وزمن تحقيقها. وقد تكون هذه الأهداف طويلة الأجل تحتاج إلى زمن طويل لتحقيقها، أو متوسطة أو قصيرة الأجل كالأهداف الآنية التي تتطلب زمنا قصيرا لتحقيقها، وعلى الصعيد التربوي فإن الأهداف تصنف في ثلاثة مستويات تبعا لدرجة عموميتها والزمن اللازم لتحقيقها ومصدر اشتقاقها على النحو الآتي:

أولا/الأهداف التربوية:

تمثل الأهداف التربوية الغايات النهائية للنظام التربوي الذي يسعى إلى تحقيقها لدى الأفراد والجماعات من خلال عملية التعليم الرسمي، وتتصف هذه الأهداف بدرجة عالية من العمومية وتحتاج إلى زمن طويل حتى تتحقق لدى المتعلمين، وتركز هذه الأهداف على المتعلم بالدرجة الأولى، إذ تسعى إلى التأثير في شخصية الأفراد وتشكيل اتجاهاتهم وقيمهم الوطنية والدينية والقومية، ومن مصادر اشتقاق هذه الأهداف ما يلي:

-فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع.

-النظام السياسي والاجتماعي والديني والاقتصادي.

-طموحات المجتمع وتحدياته.

-طبيعة المعرفة والتطورات التكنولوجية.

-وتوضع هذه الأهداف عادة من قبل القائمين على رسم السياسة التعليمية للمجتمع ممثلة في هيئات تضم رجال الفكر والسياسة والعلم في ذلك المجتمع، ومن أمثلة ذلك:

-خلق المواطن الصالح.

-مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل.

-إعداد الفرد القادر على العطاء والإنتاج.

ثانيا/الأهداف التعليمية:

وهي تلك الأهداف التي تتولد من الأهداف التربوية مباشرة، وبين ما يرغب المعلم أن يحققه لدى المتعلم، وما يريد أن ينجزه في المجالات كافة كزيادة المعرفة وتوسيع الفهم، وتطوير المهارات، وما يقتضي الأمر إلى تحويل الأهداف تعليمية واضحة ومحددة.

وتمتاز هذه الأهداف بدرجة متوسطة من العمومية والتحديد، إذ أنها أكثر تحديدا من الأهداف التربوية وتحتاج إلى زمن أقل لتحقيقها لدى المتعلمين، وتمثل هذه الأهداف الخبرات وأنماط السلوك والمهارات التي يصار إلى تحقيقها لدى الأفراد بعد تدريس منهاج معين أو مادة دراسية أو وحدة دراسية معينة.

وتشتق هذه الأهداف من الخطوط العريضة للمنهاج أو الأهداف التربوية، ومن محتوى المنهاج الدراسي أو المقررات الدراسية، وتوضع من قبل مخططي وواضعي المناهج أو المقررات الدراسية في وزارة التربية والتعليم، ومن المثلة على هذه الأهداف ما يلي:

-أن يلم الطالب بالعمليات الحسابية.

-أن يكتسب التلميذ مهارات القراءة والكتابة.

ثالثا/الأهداف السلوكية:

إن الهدف السلوكي عبارة تصف الأداء المتوقع قيام المتعلم به بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة، أي أنه يصف الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول إلى هذا السلوك.لذلك تستلزم الأهداف السلوكية

استخدام كلمات أو أفعال تشير إلى الأداء أو العمل، مثل: يقرأ ويكتب ويصف ويعد...الخ، أما الكلمات التي تشير إلى فعل ضمني مثل: يفهم، يفكر، يتدبر...، فلا يمكن اعتبارها أهدافا سلوكية لاستحالة ملاحظتها، إذ لا يمكن ملاحظة عملية "التفكير" أو الفهم أو التقويم ما لم تترجم إلى عبارات سلوكية وأداء ظاهري يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه.

وتمتاز هذه الأهداف بأنها محددة جدا، إذ أنها تحتاج إلى زمن قصير لتحقيقها لدى المتعلمين، وهو الحصة الدراسية أو النشاط التعليمي، وتقع مسؤولية وضع هذه الأهداف وتحقيقها بالدرجة الأولى على عاتق المعلمين، ويمكن للمدراء والمشرفين التربويين المساهمة في صياغتها من خلال تقديم بعض النصائح والإرشادات، ومن الأمثلة عليها:

-أن يعرب الطالب خمس جمل تحتوي على نائب فاعل بشكل صحيح دون الرجوع إلى الأمثلة في الكتاب.

-أن يسمي الطالب المدن السياحية في تونس بشكل وصحيح دون الرجوع إلى الخريطة.

المحاضرة الخامسة: نظريات التعلم01

مفهوم التعلم:

يختلف الباحثون في ميادين التربية وعلم النفس في تحديد معنى التعلم وتفسيره، إلا أنهم يتفقون على أن " التعلم هو العملية التي تستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد، والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة.

أو بمعنى آخر، هو تغيير في سلوك تعامل الفرد مع موقف محدد باعتبار خبراته المتكررة في هذا الموقف.

وعرفه "جانييه"عام 1970 بأنه "كل تغيير في الأداء ناتج عن تأثير البيئة"، وبناء على هذا التغيير في الأداء يصنفه إلى ثلاثة أبعاد هي:

1-البعد المعرفي: ويتمثل في تعلم المعلومات، الحقائق والقوانين.

2-البعد الحركي:يتمثل في تعلم مهارات حركية.

3-البعد العاطفي: ويتمثل في تعلم الاتجاهات والميول.

وعطفا على ما سبق، يمكن القول: إن التعليم هو عملية مكتسبة تشتمل على تغيير في الأداء والسلوك أو الاستجابات، يحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم والتدريب الذي يقوم به، والمثيرات التي يتعرض لها والدوافع التي تسهم في دفعه بهدف تحقيق النضج.

***نظريات التعلم:**

أولا/نظرية المحاولة والخطأ(نظرية ثورندايك):

يعد ثورندايك من علماء النفس الذين اهتموا بمواضيع الممارسة التربوية، وكان من الأوائل الذين ساهموا في تطوير حقل علم النفس التربوي من خلال الآراء والمؤلفات التي قدمها في هذا الشأن.

يتخذ ثورندايك موقفا مختلفا في تفسير عملية التعلم وتشكيل الارتباط بين المثيرات والاستجابات، إذ يؤكد على أهمية التعلم من خلال المحاولة والخطأ، أو التعلم والربط.

قام "ثورندايك" بوضع قط داخل قفص حديدي مغلق له باب يفتح ويغلق بواسطة رافعة، وعندما يحتك القط بتلك الرافعة يفتح الباب، مما يمكنه من الخروج من القفص، ويضع في الخارج قطعة لحم، حيث يقوم القط بعدة محاولات لكي يستطيع فتح الباب ويتحصل على الطعام في أسرع وقت ممكن.

تفسير ثورندايك للتعلم: يعد التعلم عند الإنسان بالمحاولة والخطأ، في حين يواجه المتعلم مشكلا ويريد أن يصل إلى هدف معين، فإن نتيجة لمحاولاته المتكررة يبقي استجابات معية ويتخلص من أخرى، وتصبح الاستجابات الصحيحة أكثر تكرارا بفضل التعزيز.

***التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:**

-النظرية تعتمد أنه لا استجابة بدون مثير ومن هنا لا بد أن تبدأ العملية التربوية فيما يتعلق بالعلاقة بين المثيرات والاستجابات البسيطة، أي تعلم الجزئيات قبل الكليات، وعن طريق تدعيم هذه الارتباطات بين المثيرات والاستجابة، حيث تقوي الرابطة بينهم.

-الاهتمام بالتعزيز الموجب له أثر على سير العملية التعلمية.

-يجب إثارة النشاط الذاتي في عملية التعلم بالميول والحاجات المميزة للأفراد.

-عدم اعتماد الأساليب التقليدية في عملة التعلم.

-تحديد الظروف التي تؤدي إلى الرضا أو الرفض عند المتعلمين واستخدامها في التحكم في سلوكهم.

***نظرية الاشتراط الكلاسيكي:**

أول من درس التعلم في ظروف تجريبية مضبوطة هو العالم الروسي المشهور "ايفان بافلوف"، حيث قام بدراسات عديدة من ب ينها عملية الهضم عند الكلب في المخبر، حيث قام بقياس كمية اللعاب

الذي يفرزه الكلب عند إطعامه، وفي أحد الأيام لاحظ بافلوف أن لعاب الكلب يسيل عندما يحضر المساعدون في المخبر الطعام حتى قبل تقديم الطعام له، فأدرك أن مجرد رؤية الطعام تؤدي إلى إحداث الاستجابة التي تثار حين يلامس الطعام لسان الكلب، وهكذا كرس بافلوف جهوده العلمية اللاحقة لدراسة هذه الظاهرة.

***المفاهيم الأساسية في نظرية الاشتراط الكلاسيكي:**

اكتشف بافلوف في سياق أبحاثه التي أجراها على التعلم الشرطي عددا من المفاهيم التي تفسر العلاقة بين المثيرات الشرطية وغير الشرطية، وفيما يلي موجز عن كم منها:

-الانطفاء:إن تكرار ظهور المثير الشرطي لفترة من الزمن دون تعزيز بالمثير الطبيعي، فإن الاستجابة الشرطية تضعف وتنطفئ.

-التعزيز:شرط لا بد منه لتكوين فعل المنعكس الشرطي.

-التعميم:يعني أنه حينما يتم اشتراط الاستجابة لمثير معين، فإن المثيرات الأخرى المشابهة للمثير الأصلي تصبح قادرة على استدعاء نفس الاستجابة، مثل الطفل يخاف من الحيوانات، يستجيب لحيوانات مشابهة لهذا النوع.

-التمييز:وهو قانون مكمل لقانون التعميم، فإذا كان التعميم استجابة للتشابه بين المثيرات، فإن التمييز استجابة لاختلاف بينهما.

المحاضرة السادسة:نظريات التعلم 02

***التطبيقات التربوية لنظرية الاشتراط الكلاسيكي:**

- الابتسامة والترحيب والتشجيع وعبارات المودة الصادرة عن المعلم، هي مثيرات طبيعية والانفعالات السارة الصادرة عن التلميذ هي استجابات طبيعية، وعندما يقترن مثير محايد بالمثيرات الطبيعية يصبح مثيرا شرطيا يستدعي نفس الاستجابات الانفعالية السارة.

-القلق الشرطي، عند تعميمه يسمى خوف المدرسة، وهو يظهر عند التلميذ قصير القامة ونحيف الجسم، بحيث يظهر خوفا واضحا في الحصص الرياضية، وذلك لأنه أجبر في منافسة مع طالب أقوى منه أو أكبر منه سنا.

-الاشتراط المضاد:تم فيه استجابة معينة باستجابة شرطية أخرى جديدة ومتعارضة مع الاستجابة الأخرى، بحيث يمكن جعل المثير الشرطي الذي يستدعي القلق يستدعي الاسترخاء والراحة، وذلك بعملية التدريب على الاسترخاء والراحة في وجود المثير الشرطي الذي يستدعي القلق.

***نظرية التعلم الحركي(التعلم بالملاحظة):**

يقوم مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين، ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربوية بالغة الأثر، إذا اعتبرنا أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية.

والتعلم بالنمذجة يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة، ويسمى النموذج الذي يعرض سلوكا معينا ذو نتائج تعزيزية، والتعلم يحدث باستمرار، فالتلميذ الذي يشاهد زميله يدرس بجد ومثابرة يميل أن يدرس هو الآخر.

***أثر التعلم بالملاحظة في السلوك:**

هناك ثلاثة آثار للتعلم بالملاحظة، وهي:

-تعلم الملاحظ لسلوك جيد، يستطيع الملاحظ تعلم أنماط سلوك جديدة، إذا لاحظ أداء الآخرين، فعندما يقوم النموذج بأداء استجابات جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية، يحاول هذا الملاحظ تقليدها.

-الكف والتحرير:تؤدي إلى كف بعض الاستجابات أو تجنب أداء بعض لأنماط السلوك غير المرغوب فيه.

-تسهيل السلوكات المتعلمة سابقا.

***الجوانب الأساسية لتعلم بالملاحظة:**

تؤكد نظرية التعلم الحركي على وجود أربعة جوانب أساسية للتعلم بالملاحظة وهي:

-الانتباه.

-الاحتفاظ.

-إعادة الإنتاج.

-الدافعية

***التطبيقات التربوية لهذه النظرية:**

-تعلم التلاميذ عن طريق النمذجة.

-زيادة خبرات التلاميذ غير المباشرة عن طريق التعامل مع النماذج المختلفة.

-يؤدي التعلم بالملاحظة إلى اكتساب سلوكات جيدة.

-تضمن عمليات التعلم بالملاحظة، والتخيل الذي يمارسه المتعلم باستخدام العمليات الذهنية.

-تساعد عمليات الترميز والتدريب في عملية الاحتفاظ المعرفية بسلوك النموذج.

-يغير التعلم بالملاحظة مصدرا رئيسيا لتعلم القواعد والمبادئ.

-إن عملية النمذجة هي عملية نسخ لسلوك الآخرين، وعلى المعلم أن يكون نموذجا للتلاميذ.

المحاضرة السابعة:التدريس وطرائقه واستراتيجياته.

-مفهوم التدريس:

من الأساسيات اللازمة التي ينبغي على المعني بالعملية التربوية والتعليمية أن يكون ملما بها، ومتحكما فيها التدريس باعتباره نشاطا إنسانيا هادفا مخططا ومنظما لغرض إحداث النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلم في ضوء تمكينه من المعارف والحقائق واكتشافها، والوصول به إلى مستوى التفكير المنظم.

فإذا كان التعليم يشدد على العطاء، فإن التدريس يركز على الأخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والطلبة من أجل التعليم.ويتضمن المتعلم بالمعارف المكتشفة، واكتشاف ما هو غير مكتشف منها.

ويعرف التدريس بأنه: كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، وجميع الإجراءات التي يتخذها من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

ولعل أشمل وأدق تعريف للتدريس: هو أنه نشاط إنساني هادف مخطط ينفذ بطريقة يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويخضع إلى عملية تقويم شاملة مستمرة.

***التعليم والتدريس:**

إذا ما نظرنا إلى مفهوم مل من التعليم والتدريس، نجد أن هناك تقاربا بين المفهومين، ولعل هذا التقارب هو السبب في الخلط بينهما، وجعل الكثيرين يستخدمونها بمعنى واحد، فعلى سبيل المثال يرى "وايتهيد" أن التعليم هو" الحيازة على "فن استخدام المعلومات"، وهذا التحديد ينطبق على التدريس لا على التعليم؛ لأن التعليم يقتصر على إكساب المعلومات للمتعلم، بينما التدريس يتجاوز ذلك إلى فن استخدامها، ولهذا تمس الحاجة إلى بيان الفرق بين التدريس والتعليم.

***الفرق بين التدريس والتعليم:**

-إن مفهوم التعليم أشمل ولأعم من مفهوم التدريس، لأن التعليم يشمل تعليم المهارات والقيم والمعارف، في حين أن التدريس لا يشمل المهارات والقيم فنقول علمته الشجاعة والسباحة، ولا نقول درسته السباحة أو قيادة السيارة.

- إن التعليم قد يقع بشكل مقصود مخطط له وقد لا يكون مخطط له، فأنت تقول تعلمت أشياء كثيرة مما حصل بعد احتكاك العرب بالأجانب، وهذا تعليم غير مخطط له، أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم وهو تعليم مخطط مقصود ولا يأتي من غير قصد.

-إن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم ويحدد شروط البيئة العلمية التي تتحقق فيها الأهداف، أما التعليم فإنه لا يحصل فيه مثل هذا التحديد والتخطيط عندما يكون غير مقصود، فالتدريس نشاط إنساني مقصود، بينما التعليم نشاط إنساني قد يكون مقصودا أو غير مقصود.

***طرائق التدريس:**

إن لطرائق التدريس أهمية كبيرة بالنسبة إلى عملية التعليم، ولذلك نجد التربويين يركزون بشكل كبير على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في مخرجات تربوية مرغوبة لدى المتعلمين في شتى المراحل التعليمية؛ لأن نجاح العملية التعليمية التعلمية مرتبط إلى حد كبير بنجاح طرائق التدريس، وتعرف على أنها "مجموعة الأساليب التي بواسطتها يتم تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية" كما تعرف على أنها " مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية، التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ".

***معايير اختيار طريقة التدريس:**

لاختيار طريقة تدريس معينة من قبل المعلم، لا بد أن يأخذ بالمعايير الآتية:

-أن تكون مناسبة لأهداف محتوى النشاط.

-أن تكون مثيرة لاهتمام التلاميذ نحو الدراسة.

- أن تكون مناسبة لنضج التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

- أن تكون مناسبة للموقف التعليمي وقابلة للتعديل إذا تطلب الأمر ذلك.

-أن تساعد التلاميذ على تنمية التفكير لديهم، كما تغذي عندهم روح المناقشة والحوار.

-تسمح للتلاميذ بالعمل فرادى وجماعات والتقويم الذاتي.

***إستراتيجية التدريس:**

يعود مصطلح الإستراتيجية إلى كلمة **"استراتجوس"** في اللغة اليونانية التي تعني (قائد)، وقد استخدم مصطلح الإستراتيجية في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يضعها العسكري لتحقيق هدف أو أهداف معينة.

أما في التدريس، فقد عرفت إستراتيجية التدريس بأنها عبارة عن مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة يمكن للمتعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي، وظروف الموقف التعليمي والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقا.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن الإستراتيجية في التدريس تعني خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل جميع الخطوات الأساسية التي يصفها المدرس من أجل تحقيق أهداف المنهج فيدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية أو غرض.

فالإستراتيجية في التدريس إذن خطة منظمة لتحقيق أهداف التعليم تتضمن الطرائق وأساليبها والتقنيات التي تستخدم جميع الإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء الإمكانات المتاحة.

وبناء على ما طرح، يتبين أن الإستراتيجية أوسع وأشمل من الطريقة، وأن الطريقة جزء من الإستراتيجية، وقد تقوم الإستراتيجية على أكثر من طريقة تدريس، أو على طريقة تدريس واحدة، ويتوقف ذلك على نوع الأهداف التي يسعى المدرس إلى تحقيقها، وتعد الطريقة إحدى الوسائل التي تستخدمها الإستراتيجية لتحقيق التعليم.

المحاضرة الثامنة: التقويم التربوي

***تعريفه:**

إن التقويم بصفة عامة يعني إصدار أحكام على الأشياء من أجل اتخاذ قرارات بشأنها.

أما التقويم التربوي، فهو ذلك التقويم المرتبط بعملية التعليم والتعلم الصفي، ويقصد به:" عملية منظمة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتاجات التعلم لدى المتعلمين، واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك.

كما يعرف بأنه ذلك " التقويم الذي يتدخل في كل نشاط تعليمي، بهدف إعلام التلميذ والمعلم بدرجة التحكم التي وصل إليها. وفي نفس الوقت اكتشاف الصعوبات بهدف توجيهه نحو إستراتيجيات تسمح له بالتطور وبالوعي بأخطائه وتصحيحها"، فهو يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية؛ لأنه يقدم للمتعلم صورة واضحة عن المستوى التقدمي، الذي وصل إليه وكذلك اطلاع أولياء الأمور على مستوى إنجاز أبنائهم، إضافة إلى تزويد المعلم بمعلومات مهمة، حول عملية التعلم مما يساهم في تحسين الناتج التعلمي وتعزيزه.

***أنواع التقويم:**

يعتمد المعلم عادة على ثلاث أنواع من التقويم في عملية التعلم والتعليم الصفي، وهما:

1-**التقويم التكويني:**

ويسمى بالتقويم البنائي أيضا، ويتم أثناء سير عملية التدريس أو تنفيذ البرنامج التعليمي، بهدف الحكم على مدى فاعلية نجاح عملية التدريس أو البرنامج، فهذا النوع من التقويم يعطي تغذية راجعة للمعلم لمعرفة الصعوبات والأخطاء ونقاط الضعف في عملية التدريس بهدف معالجتها قبل المضي إلى مراحل متقدمة.

2-**التقويم الختامي:**

ويتم هذا النوع في نهاية تنفيذ البرنامج، أو عملية التدريس لموضوع دراسي واحد أو وحدة دراسية معينة، أو سنة دراسية بهدف الحكم على مدى نجاح هذا البرنامج أو مدى تحقق الأهداف النهائية المتوخاة من عملية التدريس لدى المتعلمين.

3- **التقويم التشخيصي**:

وهو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس، أو أثناءه أو بعد الانتهاء منه، والهدف الأساسي منه هو تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، فإذا جاء في البداية فإنه يهدف إلى مساعدة المعلمين على تحديد نقطة البداية في التدريس؛ لأنه يساعدهم على تحديد على ما يعرفه التلاميذ، وما لا يعرفونه من مفاهيم، حتى يستطيع المعلمون التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية، وإذا حدث أثناء التدريس يكون هدفه تحديد مدى تحقيق الأهداف، والتعرف على الأخطاء أو نقاط الضعف في التعلم والتعليم معا.

***تحديد أهداف التقويم:**

يهدف التقويم التربوي أساسا إلى إعادة النظر، وتضحيح المسار من أجل تطوير وتحسين نواتج ما يتم تقويمه، ويتفرع من هذا الهدف الأساسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم، نذكر منها:

-معرفة مدى تحقق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد، والكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديمه.

-التحقق من مدى ملاءمة المنهج المدرسي للمرحلة العمرية للتلاميذ والكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

-توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مختلفة.

-معرفة القصور والمعوقات في المؤسسات التعليمية، والقضاء على الظواهر السلبية والعمل على تذليل كل الصعوبات بعد تحديدها.

-تحفيز إدارة المدرسة على بذل مزيد من العمل، وتحفيز المعلم على النمو المهني والتلميذ على التعلم.

-توجيه التلاميذ إلى أوجه النشاط المناسبة لقدراتهم وميولهم، ومعرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه.

-تمكين التربويين من ربط البرامج التعليمية بالمراحل والمسويات التعليمية المختلفة رأسيا وأفقيا، وتنظيم الخبرات التعليمية لهذه البرامج منطقيا، بما يتناسب مع خصائص نمو المتعلمين.

المحاضرة التاسعة: الجودة في التعليم

***مفهوم الجودة**:

-لغة:

الجودة في اللغة مشتقة من الفعل جاد يجود الذي مصدره جودة، بمعنى صار جيدا، أو أجاد أي أتى بالجيد، ومنه فإن الجودة تتحقق إذا قدم الشيء أو الخدمة على مستوى جيد، واستجاد المستفيدون الشيء أو الخدمة بمعنى وجدوه جيدا، وحاز على رضاهم.

-اصطلاحا:

الجودة بصفة عامة يعرفها الباحث "محفوظ أحمد جودة" بأنها "مدى المطابقة مع المتطلبات، فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذو نوعية جيدة".

أما الجودة في التعليم فهي عبارة عن نظام شامل متكامل، يتناول جوانب النظام التعليمي المختلفة من المدخلات والعمليات والمخرجات بقصد تحسين منتجاتها.

أو بعبارة أخرى الجودة في التعليم تعني إيجابية النظام التعليمي بمعنى أن تكون المخرجات بشكل جيد ومتفقة مع أهداف النظام من حيث احتياجات المجتمع ككل في تطوره ونموه واحتياجات الفرد باعتباره وحدة بناء هذا المجتمع.

وتأسيسا على الأطاريح السابقة، يمكن تحديد الجودة التعليمية بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية، وذلك فيما يتعلق منها بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للفرد والمؤسسة والمجتمع وفقا للإمكانيات المادية والبشرية.

***الجودة الشاملة وعناصر النظام التعليمي:**

إن النظام التعليمي يبنى على عدة عناصر تتفاعل فيما بينها، وتنعكس آثارها على مخرجات نظام التعليم، ومن أهم عناصر النظام التعليمي التي يجب أن تتصف بالجودة عندما تتبنى أي مؤسسة تربوية نظام الجودة ما يلي:

***أهداف التعليم:**

إن الأهداف التعليمية في ظل الجودة الشاملة ينبغي أن تعبر عن متطلبات المجتمع وحاجات السوق، ولكي تكون الأهداف قادرة على التعبير عن ذلك فإن تحديدها يقتضي ما يلي:

-أن تجري المؤسسة التعليمية أو الإدارة العامة مسحا دقيق لحاجات الأفراد والمجتمع ومؤسساته، وما تريده من الخريجين.

-أن تتحرى المؤسسة التعليمية المواصفات أو المتطلبات المطلوبة في الخريجين، وتحدد ما يتطلبه سوق العمل والمجتمع من تلك المواصفات.

-وضع الأهداف التي تغطي متطلبات المجتمع وتوقعاته، ومتطلبات المتعلمين.

***معايير جودة الأهداف:**

في ضوء ما طرح يمكن تحديد معايير جودة الأهداف التعليمية كالآتي:

-أن تشتق من فلسفة المجتمع وتوجهاته المستقبلية.

-أن تمثل متطلبات الطلبة والمجتمع ومؤسساته.

-أن تتسم بالمرونة وتسمح بإدخال التعديلات والتطير المستمر.

-أن تتسم بشمول جميع جوانب شخصية المتعلم.

-أن تلائم قدرات الطلبة وطبيعة المرحلة الدراسية، وتراعي مستلزمات المراحل الدراسية اللاحقة.

*** محتوى التعليم:**

تتجلى جودة محتوى التعليم من منظور نظام الجودة من خلال ما يأتي ذكره:

-مدى استجابة المادة التعليمية للتطورات التكنولوجية والمعرفية الحديثة.

-مدى توفيرها لاحتياجات الطالب في الدراسة والبحث.

-مدى قدرتها على خلق قدرات ومهارات لدى الطلاب تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

-مدى إسهامها في زيادة وعي المتعلمين ورفع مستواهم الثقافي وتطلعاتهم المستقبلية.

***معايير جودة المحتوى التعليمي:**

من بين أهم معايير جودة المادة الدراسية ما يلي:

-أن يكون محتواها مسايرا لتطورات العصر، وأن تكون محدثة بحيث تتضمن آخر ما تم التوصل إليه في مجالها.

-أن تكون منظمة بطريقة تستهوي الدارسين وتشجع على الدراسة.

-أن تكون واضحة الغرض والأهداف، وتتجنب التكرار في المعلومات.

-أن تتضمن خبرات وأنشطة متنوعة حسب اختلاف ميول ورغبات الطلبة.

-أن يوفر للطلبة ما يلزم سوق العمل وفائدة للمجتمع ومؤسساته.

-أن يحتوي على ما يمكّن المتعلمين من التعامل مع المشكلات في مواقف جديدة.

***جودة المعلمين:**

إن جودة المعلمين من منظور نظام الجودة تعني :

-جودة تأهيله العلمي والمهني على وفق مفهوم الجودة، بالإضافة إلى جودة تأهيله الثقافي وتزويده بثقافة الجودة الشاملة.

-جودة الخبرات التي يمتلكها.

-إيمانه بالفلسفة التي يتبناها المنهج والقائمة على مفهوم الجودة.

والمعلم الجيد هو الذي يتميز بالجودة النوعية في أدائه وشخصيته ومعتقداته، وأساليبه في التعلم فضلا عن تميزه بالآتي:

-الحيوية والنشاط والتفاؤل والمرونة.

-التعاون والرغبة في العمل مع الفريق.

-المعرفة الواسعة الدقيقة بالمادة التي يدرسها.

-الإلمام بثقافة الجودة، والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال عمله.

-القدرة العالية على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما هو جديد في مجال العلم والمعرفة كل في ميدانه.

-الاهتمام بتطوير نفسه لأن مفهوم الجودة يقتضي أن يكون جميع العاملين في المؤسسة التعليمية في حالة تطور وتحسن دائمين.